

تفسير البغوي

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ

(أولئك) أهل هذه الصفة ، (هم الوارثون) يرثون منازل أهل النار من الجنة . وروي عن

أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما منكم من أحد

إلا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار ، فإن مات ودخل النار ورث أهل الجنة

منزله " وذلك قوله تعالى : (أولئك هم الوارثون) وقال مجاهد : لكل واحد منزل في الجنة

ومنزل في النار ، فأما المؤمن فيبني منزله الذي له في الجنة ويهدم منزله الذي له في النار ،

وأما الكافر فيهدم منزله الذي في الجنة ويبني منزله الذي في النار . وقال بعضهم : معنى

الورثة هو أنه يؤول أمرهم إلى الجنة وينالونها ، كما يؤول أمر الميراث إلى الوارث .